

DOI: <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.4.0021>

دراسة تحليلية لواقع التعلم المدمج للدروس العملية بكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد

علياء طالب عزيز
المديرة العامة لتربية الكرخ الثانية
البريد الإلكتروني: Alleya1973@yahoo.com

General directorate of Karkh II education

Received: 15/6/2021, Accepted: 29/8/2021



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هدف البحث إلى اعداد استبانة واقع التعلم المدمج للدروس العملية بالكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد، والتعرف على نقاط القوة والضعف في المدمج في هذا النوع من التعلم المدمج في بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأتخذ المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، على عينة من أعضاء هيئة التدريس القائمون على تدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات بغداد والمستنصرية والاسراء المستمرين بالدوام للعام الدراسي (2021/2020) البالغ عددهم (61) عضو هيئة تدريس ممن يحملون اللقب العلمي مدرس مساعد للاستاذ، اختيروا عمدياً جميعهم لعينة البحث الكلية بنسبة (100 %)، ومن ثم قسموا إلى عينات ثلاث حسب متطلبات البحث، وعمدت الباحثة إلى إعداد اداة القياس والتحقق من الاسس العلمية لها وتدريبها وتطبيقها للمدة الممتدة من 2021/1/4 ولغاية 2021/2/25، ومعالجة النتائج بنظام (spss) لتكون الاستخلاصات والتطبيقات في إن تقنيات التعلم المدمج تحقق الاهداف التعليمية لتعلم مهارات الكرة الطائرة، إلا انها لا تحقق التفاعل الذي تتطلبه عملية التدريس بين المتعلم والمعلم، ويستفيد المتعلمون من إستمرار بقاء الفديوات بتدريس الكرة الطائرة في شبكة المعلومات الدولية، ومن الملف النظري المرفق لمحاضراتهم المسجلة بتدريس الكرة الطائرة في المنصات الالكترونية من التعلم المدمج، إلا أنهم يحتاجون للشعور بالرضا عند تدريسهم بالتعلم المدمج، كما يوفر التعلم المدمج للمعلمين الكثير من الوقت باختزال الشرح في الدروس الحضورية العملية الخاصة بتدريس الكرة الطائرة، إلا أنهم غير راضين عن التقويم لاعتقادهم بأنه غير عادلاً في التعلم المدمج، ولا يؤيدون الاستمرار بالتعلم المدمج عند تدريس الكرة الطائرة مُستقبلاً، ومن الضروري أن توفر الجهات التي دعت إلى التعلم المدمج كل المستلزمات التقنية وما يحتاجه هذا النوع من التعلم، ومن الضروري بث ثقافة انتاجية التعلم المدمج في الظروف الاعتيادية والطائرة وتحسين امكانات اعضاء هيئة التدريس في الدروس العملية عند تطبيقه، ولا بد من استحداث لجان ذات كفاءة عالية للتمكين من التعلم المدمج وفاعليته لكل من المعلم والمتعلم في تدريس الدروس العملية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، الدروس العملية، الكرة الطائرة

والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل، وتوفير جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم". (12: 172)

وقبل التطرق لمفهوم واهمية التعلم المدمج لا بد من تناول التعلم الالكتروني الذي يعد جزء منه، إذ تعرف عملية التعلم الإلكتروني بأنها "أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخلي من خلال الإنترنت وعلى الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني". (6: 11)

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

"نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها استخدام الشبكات في دعم ورفع كفاءة التدريس على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة ومن أهمها الفصول الافتراضية، كما أنه قد بدأ الاعتماد على نظام الفصول الافتراضية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهر أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، إذ يتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة،

إذ "أوصى دبوي بأن المتعلمين في حاجة إلى أن يكتسبوا ويكتشفوا البيئة من حولهم والتفاعل معها، أما الأسس النفسية للاستقصاء فترجع إلى النظرية المعرفية التي فسرت التعلم على أنه يحدث نتيجة تفاعل القوى العقلية للفرد مع المثيرات التي توجد في البيئة من حوله، وأشار أصحاب هذه النظرية إلى أنه يمكن احتواء المتعلم في عملية التعلم من خلال إتاحة الفرصة أمامه كي يختار ويمارس ويفكر ويتخذ قراراته بناء على تحليله وتقييمه الذاتي للمعلومات التي تقدم إليه، وبذلك يعتبر نشاط المتعلم في الموقف التعليمي وفقاً لتلك النظرية نشاطاً عقلياً قائماً على تفاعل القوى العقلية للمتعم مع المثيرات والخبرات التعليمية، ومن ثم فهم إدراك المثيرات والظواهر والعلاقات بينها، وبذلك يكون قد تم التعلم". (10: 42)

"وأن التعلم المدمج ليس مجرد إضافة طريقة باهضة الثمن لكن الأهم من ذلك ينظر إليه بمثابة إعادة التصميم الأساس الذي يحول بنية وطريقة التعليم والتعلم، إذ أن الافتراضات الأساسية لتصميم التعلم المدمج هي التكامل المتعمق للتعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وإعادة النظر في أساس تصميم المقررات بطريقة تسمح بتفاعل الطلبة، وإعادة هيكليتها واستبدال ساعات التواجد الصفّي". (16: 21)

أن التدريس والتعلم الحركي لا بد من أن يراعي حاجات كل من المعلم والمتعلم حسب العلاقة التشاركية في هذه العملية وبما أن التعلم المدمج يجمع ما بين الدروس الإلكترونية والعملية فأن الضرورة تدعو إلى معرفة إنتاجيته في الظروف الاستثنائية وما من الممكن أن يستفاد منه في الظروف الاعتيادية وبذلك تكمن مشكلة البحث في محاولة من الباحثة للإجابة عن التساؤل التالي:

ما هو واقع التعلم المدمج للدروس العملية بكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الأقسام والكليات

2-1 أهمية البحث

من المعروف أهمية التكنولوجيا ودورها في التدريس لكن يتوقف تطبيقها على قناعة المعلم لأنه غير مجبر على استعمالها في الظروف الاعتيادية وتتحدد العوامل التي تؤثر في إقناع المعلم بجدوى تبني التكنولوجيا المعاصرة بعوامل عدة وهي : إمكانية تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على حل المشكلات عبر استعمال التكنولوجيا في التعليم، وجذب انتباه المتعلمين عبر التكنولوجيا التفاعلية، وتقريب المفاهيم المجردة عبر تقديم مواد أكثر ثراءً، وإشراك الحواس المختلفة عبر استعمال الوسائط المتعددة في

كما تعرف بأنها "نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المدرس والطالبات عبر شبكة الإنترنت؛ حيث يجمع خصائص الصفوف التقليدية، والصفوف الإلكترونية، ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة؛ من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمدرس والطالبات؛ بحيث يستطيع الطلبة التواصل المتزامن من خلال السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية؛ من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب". (4: 17)

وتتوضح بأنها "فصول تشبه الفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تنقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم إستحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلاب التجمع بوساطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية، بحيث يكون الطالب في مركز التعلم، وسيتعلم من أجل الفهم والاستيعاب". (8: 220)

كما أن "التعلم الإلكتروني يُعد مرحلة متطورة من التعلم عن بُعد، وهذا الأخير كان حتى منتصف الثمانينات يتم بين معلم في مؤسسة تعليمية والطالب معزول في مكان بعيد عن تلك المؤسسة، والمادة العلمية كانت تتمثل في أن ترسل له كتاباً بالبريد، ثم تحولت بعض المواد التعليمية والكتب إلى نموذج إلكتروني على أقراص مدمجة، وفي منتصف التسعينات أصبح إمكانية التواصل أوسع مع دخول الإنترنت ليس فقط بين المعلم والطالب بل بين المعلم ومجموعة طلاب حتى بين الطلاب أنفسهم وتوفرت إمكانية وضع المحتوى الخاص بالمواد الدراسية عبر الإنترنت". (1: 5)

كما عرّفت الرابطة الدولية للتعليم عبر الإنترنت التعليم المدمج بأنه الجمع بين تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت وبين أفضل مزايا التفاعل الصفّي والتدريس المباشر لإضفاء الطابع الشخصي للتعلم بما يسمح للتفكير المدروس وتقديم طرائق تدريس مختلفة من طالب لآخر عبر مجموعات متباينة من المتعلمين". (17: 4)

كما أنه "لقد تغيرت النظرة التقليدية للعلم من مجرد كونه مجموعة من المعارف إلى الطريقة التي يستخدمها العلماء للوصول إلى تلك المعارف، الأمر الذي جعل الاهتمام بالمادة العلمية ليس هو الأساس في الموقف التعليمي، بل أصبح التركيز على كيفية تنمية عمليات التفكير العليا لدى المتعلم، وتشجيعه على أن يكون باحثاً ومبتكراً ومنتجاً ومنتجاً لمشروعات بحثية نابغة من اهتماماته". (11: 29)

التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية، والكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات إلكترونية وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة العالمية للمعلومات، وفتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف أو وجل، والتفاعل المستمر والاستجابة والمتابعة المستمرة كل هذا يتم بشكل إلكتروني بدون إضافة أعباء على الإدارة التعليمية".(9:56)

وبهذا تكمن أهمية البحث في انه لا بد من تتوجه الدراسات الحديثة في تناول التعلم المدمج في دروس الكرة الطائرة التي تعد من الالعاب التي تحتاج الى التطبيقات اكثر من زخم المعلومات التي يتلقونها المتعلمون في الشرح عبر المنصات الالكترونية، على اعتبار ان التعلم المدمج استعمل وطبق في العقود الاخيرة في الظروف الطبيعية الاعتيادية، وضرورة واهمية تناوله في الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم.

3-1 اهداف البحث

- 1- اعداد استبانة واقع التعلم المدمج للدروس العملية بالكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد.
- 2- التعرف على نقاط القوة والضعف في المدمج للدروس العملية بالكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أُعتمد المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة الذي يُعرف بأنه "منهجاً متميزاً يقوم على أساس دراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها أي أن منهج دراسة الحالة نوعاً من البحث المتعمق في فردية وحدة إجتماعية كأن تكون فرداً أو أسرة أو نظاماً أو مؤسسة إجتماعية أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً عاماً بهدف جمع البيانات والمعلومات المستفيضة عن الوضع القائم فيها ومن ثم تحليل نتائجها".(14: 96)

2-2: مجتمع البحث وعينته:

تمثلت حدوده أعضاء هيئة التدريس القائمون على تدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات بغداد والمستنصرية والأسراء المستمرين بالدوام للعام الدراسي (2021/2020) البالغ عددهم (61) عضو هيئة تدريس ممن يحملون اللقب العلمي مدرس مساعد للاستاذ، اختيروا عمدياً جميعهم لعينة البحث الكلية بنسبة (100 %) من هذا المجتمع ، ولمتطلبات تحقيق أغراض الدراسة فُسموا إلى عيناتٍ ثلاث : عينة بناء

التدريس، وتقريب الخبرات التعليمية من الواقع، وتسهيل التعلم التعاوني، وتسهيل التدريس الراسخ، وإثراء التعلم عبر توفير إمكانيات التعلم بالإنكتشاف، وفتح قنوات للإتصال والتواصل".(5:186-182)

كما أنه للتعلم المدمج مزايا متعددة وهي:سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم عبر استمرارية توفير بيئة تفاعلية وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة عبر مختلف التطبيقات، وتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، وإمكانية التواصل بين المعلم والمتعلم خارج أوقات الدوام الرسمي، وتوفير المادة الدراسية بمختلف الطرائق، وتخفيف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية عبر إمكانية توصيل المعلومات والواجبات للمتعلمين وتقييم أدائهم عبر استعمال الوسائل والأدوات الإلكترونية . (7 : 292) إذ تكمن خصائص وفوائد استخدام الفصول الافتراضية بالتعلم المدمج في العملية التعليمية في"سهولة التواصل في أي زمان ومكان، وتبادل المعلومات والأبحاث بين المدارس وبعضها ودعم روح المنافسة العلمية والثقافة لدي المتعلمين، وإمكانية تنفيذ جميع اساليب الاشراف الجماعية (الإجتماعات وورش العمل والندوات) بكل يسر وسهولة، والإنخفاض الكبير في التكلفة: فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية كما أنها لا تحتاج إلى مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة، وتغطية عدد كبير من الطلاب في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة، وإعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم وبتبج له التفريغ لمهامه التعليمية، والسرعة العالية في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : أعضاء هيئة التدريس القائمون على تدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد..

2-4-1 المجال الزماني :للمدة الممتدة من 2021/1/4 ولغاية 2021/2/25

3-4-1 المجال المكاني : مقرات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد

2- اجراءات البحث

2-1 منهج البحث

وقواعد صياغة الفقرات بأن لا تكون خبرية وتبدأ بفعل يعبر عن الوقت الحالي وغير منفية او مبهمه وتحوي هدف واحد، وعُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (9) من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي (ملحق 1) واتفقوا على الفقرات لاستحصال الصدق الظاهري والمنطقي بعد أن أخذت الباحثة باتفاقهم على تعديلها فقط بدون الحذف والدمج منها بنسبة (80%) حسب محك بلوم ، كما تتطلب الإستبانة صدقاً تكوينياً بقوة تمييز لفقراتها هي تختلف عن المقياس بحاجتها للاتساق الداخلي لاعتماد درجات الفقرات وليس الدرجة الكلية للاستبانة، إذ طُبقت على عينة البناء المحددة ورُتبت نتائجهم تنازلياً وباعتماد نسبة (27%) للمجموعتين الطرفيتين منها والتي بلغت (8.1) إذ قربت إلى (8) عضو هيئة تدريس في كلٍ منهما ومن ثم معالجة الفروق بين هاتين المجموعتين باختبار (ت) للعينات غير المترابطة، وكما مبين في الجدول (1)

الاستبانة بلغت (30) عضو هيئة تدريس بنسبة (49.18%) من العينة الكلية الغرض من تحديدها للتحليل الاحصائي لاداء القياس استناداً إلى ان يفوق عددها على عدد العينتين الاخرى، وعينة استطلاعية (6) عضو هيئة تدريس بنسبة (9.836%) من العينة الكلية لتجريب الاستبانة بدون اية معالجات احصائية لهم، والمتبقي منهم لهيئة التطبيق بواقع (25) عضو هيئة تدريس بنسبة (40.984%) من العينة الكلية

3-2: وسائل القياس والاجراءات:

عمدت الباحثة إلى بناء إستبانة جديدة تساير مُستجدات العملية التعليمية في التعلم المدمج وباعتماد الإطار النظري وضعت الباحثة (18) فقرة في الاستبانة ببدائل خمسة متدرجة بحسب طريقة ليكرت في التصحيح وبالاجاه الايجابي فقط وكالاتي : دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1)، موزعة على محاور ثلاثة (التقنيات المتاحة للتعلم المدمج ، استفادة المتعلمون من التعلم المدمج ، تقويم التعلم بدروس التعلم المدمج) لكل محورٍ منها (6) فقرات، بالالتزام باسس

جدول (1) يبين القوة التمييزية لفقرات استبانته واقع التعلم المدمج للدروس العملية بكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحور	ت	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	دلالة الفروق	التمييز
التقنيات المتاحة للتعلم المدمج	1	العليا	8	4.75	0.463	6.677	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	2	1.069				
	2	العليا	8	4.63	0.518	12.559	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.38	0.518				
	3	العليا	8	4.13	0.835	5.052	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.75	1.035				
	4	العليا	8	3.75	0.886	6.545	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.38	0.518				
	5	العليا	8	3.75	0.886	7.071	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.25	0.463				
	6	العليا	8	4.88	0.354	7.19	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.88	1.126				
7		العليا	8	4.75	0.463	15.122	0.000	دال	مُميزة

				0.463	1.25	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	5.824	0.886	4.25	8	العليا	8	
				0.916	1.63	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	6.788	0.991	3.88	8	العليا	9	
				0.463	1.25	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	7.392	0.991	3.88	8	العليا	10	
				0.354	1.13	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	7.418	0.354	4.88	8	العليا	11	
				1.188	1.63	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	12.969	0.707	4.75	8	العليا	12	
				0.354	1.13	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	6.243	0.916	4.38	8	العليا	13	
				0.926	1.5	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	7.222	1.069	4	8	العليا	14	
				0.354	1.13	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	6.677	0.926	4	8	العليا	15	
				0.707	1.25	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	6.243	0.916	4.38	8	العليا	16	
				0.926	1.5	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	4.32	1.069	4	8	العليا	17	
				0.756	2	8	الدنيا		
مُميزة	دال	0.000	7.392	0.991	3.88	8	العليا	18	
				0.354	1.13	8	الدنيا		

تقوم التعلم ببروس التعلم المدمج

درجة الحرية (ن العليا + ن الدنيا = 14) مستوى الدلالة (0.05) دلالة الفروق إذا كانت درجة (Sig) > (0.05)

تعليمات الاستبانة ، وبعد هذا الإجراء طُبقت إستمارة الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق:2) على عينة التطبيق البالغ عددهم (25) عضو هيئة تدريس، والتي أستغرق جمعها لمدة 6 اسابيع زمنية متتالية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات بغداد والمستنصرية والاسراء للمدة من (2021/1/18) ولغاية (2021/2/25).

4-2: الوسائل الإحصائية:

بعد تحقيق الاستبانة للصدق التمييزي لل فقرات تمت معالجة نتائج التطبيق على عينة البناء البالغة (30) عضو هيئة تدريس أنفسهم للتحقق من الثبات بإستعمال معادلة (ألفا-كورنباخ) والذي بلغ معاملته (0.879) وهو إرتباط عالٍ ومقبول، وبعد استكمال الاسس العلمية للاستبانة وتجريبها على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) اعضاء هيئة تدريس للمدة من (2021/1/4) ولغاية (2021/1/11) ولم تواجه الباحثة أية معوقات في لوضوح

لنتائج القسمة هو (0.80) وبذلك أصبح معيار الحكم على الوسط المرجح لكل فقرة كما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين معيار الحكم التقويمي ل فقرات الاستبانة بالمقارنة مع الوسط المرجح

الحكم التقويمي للنتائج على النتائج	مدى الاجابة
منخفضة جداً	من (1) إلى أقل من (1.80)
منخفضة	من (1.80) إلى أقل من (2.60)
متوسطة	من (2.60) إلى أقل من (3.40)
عالية	من (3.40) إلى أقل من (4.20)
عالية جداً	من (4.20) إلى (5)

جدول (3) يبين إجابات وجهة أعضاء هيئة تدريس لواقع محور التقنيات المتاحة للتعلم المدمج بمعيار الحكم التقويمي للنتائج على النتائج

الحكم التقويمي	الوسط المرجح	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
عالية	3.64	4	1	24	6	20	5	8	2	44	11
متوسطة	3.12	4	1	48	12	8	2	12	3	28	7
متوسطة	2.88	12	1	40	10	36	9	4	1	16	4
عالية	3.84	24	3	4	1	20	5	16	4	48	12
عالية	3.68	28	6	0	0	0	0	36	9	40	10
عالية	3.4	4	7	4	1	0	0	36	9	32	8

ن = 25 كسور النسب المئوية مقربة

"إذ إن الدور الذي يضطلع به عضو الهيئة التدريسية في التعليم بشكل عام يعد دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وبقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، فإنه يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية عضو الهيئة التدريسية ويعظم دوره، وهذا بخلاف ما يظنه البعض من أن التعليم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم، ولكي يصبح المعلم معلماً إلكترونياً يحتاج إلى إعادة صياغة فكرية يقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة مجالات الحياة، إذا لا بد له من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقاتها، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التعليم الإلكتروني". (2: 25)

تم تحويل البيانات الى برنامج (Microsoft Office Excel Worksheet) من ثم لنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₆) ، لأستخراج كل من قيم النسبة المئوية، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، ومعامل ارتباط (ألفا- كورنيباخ)، ومعادلة والوسط الحسابي المرجح، ومدى وزن المستويات، وطول فئة المستويات لمعيار حكم التقدير.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

تختلف عرض نتائج الإستبانة عن المقاييس والاختبارات مما عمدت الباحثة إلى حساب التكرارات عن كل فقرة حسب بدائل كل منها بالنسبة المئوية، ومن ثم إستخراج الوسط الحسابي المرجح لهذه الاجابات، من ثم حساب المدى لمستويات الإستجابة للبدائل الخمس، والمدى هو (4) لعدد بدائل (5)، وبتقسيم المدى على عدد البدائل فإنه طول الفئة

تعزو الباحثة تفاوت النتائج الواردة في الجدول (3) الخاصة بالحكم التقويمي لواقع محور التقنيات المتاحة للتعلم المدمج إلى أن اراء أعضاء هيئة التدريس كانت عالية نحو رؤيتهم بأن تقنيات التعلم المدمج تحقق الاهداف التعليمية لتعلم مهارات الكرة الطائرة، كما نتيج لهم تقنيات التعلم المدمج امكانيات التواصل المستمر مع المتعلمين، وهم يتمكنون من بث مفردات منهج تعلم مهارات الكرة الطائرة إلكترونياً في أية لحظة، كما أن لديهم رضا حول اتصاف تقنيات التعلم المدمج بالمرونة في اجراء التعديلات على المحاضرات الالكترونية، وبذلك فإن هذه الفقرات العالية المستوى تبين فاعلية التقنيات في التعلم المدمج، إلا انه يوجد قصور في عدم توفير الجامعة تقنيات ربط الوسائط التعليمية تعلم مهارات الكرة الطائرة بشبكة المعلومات الدولية ليعتمدوا بذلك على امكاناتهم المادية الشخصية بدون أكثرات من الجهات المسؤولة التي دعت إلى اعتماده في الظروف الاستثنائية، كما ان التقنيات في التعلم المدمج لا توفر التفاعل ما بين المعلم والمتعلم والتي هي اساس عملية التدريس المشتركة بينهما.

جدول (4) يبين إجابات وجهة أعضاء هيئة تدريس لواقع محور استفادة المتعلمون من التعلم المدمج بمعيار الحكم التقويمي للتعلق على النتائج

الحكم التقويمي	الوسط المرجح	أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		ت
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
عالية	3.44	24	6	8	2	8	2	20	5	40	10	7
عالية	3.52	4	1	24	6	24	6	12	3	36	9	8
متوسطة	3.36	8	2	20	5	24	6	24	6	24	6	9
عالية	3.64	8	2	4	1	32	8	28	7	28	7	10
متوسطة	2.76	0	0	44	11	44	11	4	1	8	2	11
متوسطة	3	28	7	24	6	4	1	8	2	36	9	12

ن = 25 كسور النسب المئوية مقربة

المنصات الالكترونية من التعلم المدمج، إلا ان المعلمين أنفسهم يحتاجون للشعور بالرضا عند تدريسهم بالتعلم المدمج.

إذ " يتوضح بأن التعلم المدمج لايد من أن يساعد ويسهل وينشط العمل الجماعي بين الطلاب من خلال مشاركة البيانات عبر الأنترنت أو البريد الإلكتروني والذي يسهل من إيجاد حلول سريعة لتبادل المعلومات والخبرات والمهارات بينهم". (3: 29)

تعزو الباحثة تفاوت النتائج الواردة في الجدول (4) الخاصة بالحكم التقويمي لواقع محور استفادة المتعلمون من التعلم المدمج إلى ان اراء اعضاء هيئة التدريس كانت بحسن رؤيتهم بأن المتعلمين يستفيدون من إستمرار بقاء الفديوات بتدريس الكرة الطائرة في شبكة المعلومات الدولية، وأن المتعلمين يستفيدون من الملف النظري المرفق لمحاضراتهم المسجلة بتدريس الكرة الطائرة في

جدول (5) يبين إجابات وجهة أعضاء هيئة تدريس لواقع محور تقويم التعلم بدروس التعلم المدمج بمعيار الحكم التقويمي للتعلق على النتائج

الحكم التقويمي	الوسط المرجح	أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		ت
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
متوسطة	3	28	7	24	6	4	1	8	2	36	9	13
منخفضة	2.48	36	9	16	4	24	6	12	3	12	3	14
متوسطة	2.88	16	4	36	9	8	2	24	6	16	4	15
عالية	4.12	4	1	12	3	4	1	28	7	52	13	16
متوسطة	3.08	32	8	8	2	4	1	32	8	24	6	17
متوسطة	3.32	8	2	36	9	8	2	12	3	36	9	18

ن = 25 كسور النسب المئوية مقربة

بإعداد و تدريب المعلم ليس فقط من الناحية العلمية في مجال تخصصه وطرق التدريس، وإنما أيضاً في استيعاب تقنيات العصر لإستخدام إمكانيات التقنيات الحديثة في التدريس الإلكتروني". (13: 21)

"لا يكون التعليم المدمج مجرد تركيب وقتي وإنما يكون إعادة تصميم أساس الأنموذج التعليمي المتمثل بخصائص كل من التحول من المحاضرة إلى التعليم المتمركز حول المتعلم إذ يكون المتعلم نشطاً ومتفاعلاً، وزيادة التفاعل بين المتعلم وكل من (المعلم – المتعلمين – المحتوى – المصادر الخارجية)، وتكامل آليات التقويم التكويني والكلي لكل من المعلم والمتعلم". (15: 3)

4- الخاتمة

حيث استنتجت الباحثة:

تعزو الباحثة تفاوت النتائج الواردة في الجدول (5) الخاصة بالحكم التقويمي لواقع محور تقويم التعلم بدروس التعلم المدمج إلى ان اراء اعضاء هيئة التدريس القائلون على هذا النوع من التعلم في كليات وأقسام والتربية البدنية وعلوم الرياضة كانت مستحسنه نحو توفير التعلم المدمج لهم الكثير من الوقت باختزال الشرح في الدروس الحضورية العملية الخاصة بتدريس الكرة الطائرة، إلا انهم غير راضين عن التقويم واعطاء الدرجات للمتعلمين لاعتقادهم بأنه غير عادلاً في التعلم المدمج، ولا يؤيدون الاستمرار بالتعلم المدمج عند تدريس الكرة الطائرة مُستقبلاً.

"إن الإدارة الواعية المتفتحة والمدرس المخلص لرسالته هم الذين يعون هذه المعاني، فيعلمون أن التعليم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وتقنيات الكترونية فحسب، بل هو بالدرجة الأولى معلم يمتلك كل المواصفات التي ذكرت أعلاه، إذ يجب الإهتمام

- concepts of Islamic jurisprudence among intermediate diploma students and their attitudes towards them: Master's Thesis, The Islamic University of Gaza - College of Education, p. 17.
5. Atef Abu Hamid Al Sharman; (2013), Contemporary educational technology and curriculum development: Amman, Wael for Publishing, pg. 182-186.
 6. Abdulrahman Abdullah al-Shehri;(2009), The extent to which Islamic education teachers use computers in teaching jurisprudence in scientific institutes: a master's thesis, Umm Al-Qura University - College of Education,.
 7. Abdulkarim Ali Al Yamani;(2009), Learning and Teaching Strategies: Amman, Zamzam Publishers and Distributors, pg. 292.
 8. Fatima Mustafa Rizk; (2009), The effect of virtual classrooms on self-efficacy beliefs and teaching performance of pre-service science teachers: Al-Qira'aa wa Al-Ma'arifaa Journal, Issue (90), pg. 220.
 9. Fahim Mustafa; The School of the Future and the Fields of E-Learning : (2005), Using the Internet in Schools, Universities and Adult Education: Cairo: Al-Fikr Al-Arabi for publishing and distribution,.
 10. Mohammed Hammad Hindi;(2010), Active learning is an ancient and modern educational interest: Cairo, Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, pg. 42.
 11. Mohamed Mahmoud Zain El-Din; E-Learning Competencies: Jeddah, Khwarizm Scientific publisher, 2007.
 12. Mamdouh Abduladhim Al-Sadiq;(2004), The effectiveness of using contemporary trends in science teaching on developing teachers' competencies and students' achievement in basic education: Journal of Scientific Education, Egyptian Association for Scientific Education, Issue (4), Volume (7),.
 13. Mahdi Hussein Al-Tamimi, Teaching Skills: (2007), A Study of Teaching Thought and
- 1- إن تقنيات التعلم المدمج تحقق الاهداف التعليمية لتعلم مهارات الكرة الطائرة، إلا انها لا تحقق التفاعل الذي تتطلبه عملية التدريس بين المتعلم والمعلم.
 - 2- يستفيد المتعلمون من إستمرار بقاء الفديوات بتدريس الكرة الطائرة في شبكة المعلومات الدولية، ومن الملف النظري المرفق لمحاضراتهم المسجلة بتدريس الكرة الطائرة في المنصات الالكترونية من التعلم المدمج، إلا أنهم يحتاجون للشعور بالرضا عند تدريسهم بالتعلم المدمج.
 - 3- يوفر التعلم المدمج للمعلمين الكثير من الوقت باختزال الشرح في الدروس الحضورية العملية الخاصة بتدريس الكرة الطائرة، إلا أنهم غير راضين عن التقويم لاعتقادهم بأنه غير عادلاً في التعلم المدمج، ولا يؤيدون الاستمرار بالتعلم المدمج عند تدريس الكرة الطائرة مُستقبلاً.
- وأوصت الباحثة بما يلي:**
- 1- من الضروري أن توفر الجهات التي دعت إلى التعلم المدمج كل المستلزمات التقنية وما يحتاجه هذا النوع من التعلم.
 - 2- من الضروري بث ثقافة انتاجية التعلم المدمج في الظروف الاعتيادية والطائرة وتحسين امكانات اعضاء هيئة التدريس في الدروس العملية عند تطبيقه.
 - 3- لا بد من استحداث لجان ذات كفاءة عالية للتمكين من التعلم المدمج وفاعليته لكل من المعلم والمتعلم في تدريس الدروس العملية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- References:**
1. Hassan Al-Bai'aa Muhammad Abd Al-Ati and al-Sayyid Abd al-Mawla Abu Khatwa; (2009) ,Digital e-learning (theory, design, production): Alexandria, AL-Jamiyaa Al-Jadeeda for Publishing, , p. 5.
 2. Hamza Al-Jabali, E-Learning: (2012), An Introduction to the Computerization of Education: Riyadh, Al-Khwarizm Scientific press for Printing and Publishing, p. 25.
 3. Khidr Misbah;(2008), E-learning from a commercial, technical and administrative perspective: Amman, Hamed for Publishing and Distribution, p. 29.
 4. Sahar Mahmoud Abdulfattah Sammour;(2011), The effect of employing virtual classes in acquiring the

development needs: How does Canada compare?, Canadian Journal of Higher Education Revue canadienne d'enseignement supérieur Volume 43, No. 3, pages 19 - 35 CSSHE SCÉES .

17. Watson, John: (2008), Blended Learning: The Convergence of Online and Face-to-Face Education, iNACOL Promising Practices in Online Learning.
<http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED509636.pdf>

Performance: Amman, Kunouz Al-Maarifa for Publishing and Distribution, pg. 21.

14. Mervat Ali Khafaga and Fatima Awadh;(2002), Foundations and Principles of Scientific Research: Alexandria, Al-Esha'aa Technical Library and Presspg. 96
15. Dziuban , Charles D. & others: , (2004) Blended Learning , EDUCASE Center for Applied Research, Research Bulletin , Vol.2004, Issue7, March30.
16. Kanuka, Heather & Liam Rourke: (2013) Using blended learning strategies to address teaching

An analytical study of the reality of blended learning for volleyball practical lessons in colleges and departments of physical education and sports sciences in Baghdad

Aliaa Talib Azeez

General directorate of Karkh II education

Abstract

The aim of the research is to prepare a questionnaire about the reality of blended learning for practical lessons in volleyball in colleges and departments of physical education and sports sciences in Baghdad, and to identify the strengths and weaknesses of the blended learning in Baghdad from the point of view of the faculty members, and the descriptive curriculum was adopted in a case study style , on a sample of (61) faculty members who hold (assistant teacher) scientific title and who teach volleyball in blended learning in the faculties and departments of physical education and sports sciences for Baghdad, Al-Mustansiriya and Al-Israa'a universities, who are on duty for the academic year (2020/2021). All of them were deliberately selected for the total research sample with a percentage of (100%), and then they were divided into three samples according to the requirements of the research. And processing the results using the (SPSS) system to be the conclusions and applications in that the blended learning techniques achieve the educational goals for learning volleyball skills, but they do not achieve the interaction required by the teaching process between the learner and the teacher, and the learners benefit from the availability of the videos teaching volleyball in the international information network, and from The attached theoretical file of their recorded lectures teaching volleyball on the platforms E-learning is part of blended learning, but they need to feel satisfied when they are taught by blended learning, and blended learning saves teachers a lot of time by reducing the explanation to the practical attendance lessons for teaching volleyball, but they are not satisfied with the correction because they believe that it is unfair in blended learning, and they do not support Continuing blended learning when teaching volleyball in the future, and it is necessary that the parties that called for blended learning provide all the technical requirements and what this type of learning needs, and it is necessary to spread a culture of blended learning productivity in normal and emergency conditions and improve the capabilities of teachers In practical lessons when applied, it is necessary to create highly efficient committees to enable blended learning and its effectiveness for both the teacher and the learner in teaching practical lessons in the faculties and departments of physical education and sports sciences.

Keywords blended learning, practical lessons, volleyball

ملحق (1) يوضح أسماء الخبراء والمتخصصين المعتمدين

ت	الدرجة العلمية والأسم	اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	د. محجوب إبراهيم	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية/ متقاعد	قياس وتقويم
2	د. طارق البياتي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ متقاعد	تعلم حركي
3	د. رحيم عطية جناتي	أستاذ	جامعة ميسان، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	قياس وتقويم
4	د. حسين سبهان صخي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
5	د. إسماعيل عبد زيد	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
6	د. علي خوام	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
7	د. علي سبهان صخي	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
8	ميادة خالد جاسم	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
9	د. علاء جاسم مخيلف	مدرس	الجامعة المستنصرية ، كلية العلوم	طرائق تدريس

ملحق (2) يوضح فقرات استبانته واقع التعلم المدمج للدروس العملية بكرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	عبارات الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	محور التقنيات المتاحة للتعلم المدمج :					
1	يمكنني بث مفردات منهج تعلم مهارات الكرة الطائرة إلكترونياً في أية لحظة.					
2	توفر الجامعة تقنيات ربط الوسائط التعليمية تعلم مهارات الكرة الطائرة بشبكة المعلومات الدولية.					
3	توفر تقنيات التعلم المدمج تفاعلاً بيني وبين المتعلمين.					
4	أرى بأن التقنيات التعلم المدمج تحقق الأهداف التعليمية لتعلم مهارات الكرة الطائرة.					
5	تتيح لي تقنيات التعلم المدمج إمكانات التواصل المستمر مع المتعلمين.					
6	تتصف تقنيات التعلم المدمج بالمرونة في إجراء التعديلات على المحاضرات الإلكترونية.					
	محور استفادة المتعلمون من التعلم المدمج:					
7	أرى ان المتعلمين يستفيدون من الفيديوهات المسجلة في القاعة الدراسية.					
8	أرى ان المتعلمين يستفيدون من الملف النظري المرفق لمحاضرات المسجلة بتدريس الكرة الطائرة في المنصات الإلكترونية من التعلم المدمج.					
9	يمكن المتعلمين من المشاركة وابداء رأيهم التفاعلي بتدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج.					

				ارى ان المتعلمين يستفيدون من إستمرار بقاء الفديوات بتدريس الكرة الطائرة في شبكة المعلومات الدولية.	10
				يتمكن المتعلمون من الحصول على التغذية الراجعة بتدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج.	11
				يشعر المتعلمون بالرضا عند تدريسهم الكرة الطائرة بالتعلم المدمج.	12
				محور تقويم التعلم بدروس التعلم المدمج :	
				أويد الاستمرار بالتعلم المدمج عند تدريس الكرة الطائرة مُستفاد	13
				يكون التقويم واعطاء الدرجات للمتعلمين عادلاً في التعلم المدمج.	14
				أتمكن من التمييز بين مستويات المتعلمين عند تدريس الكرة الطائرة بالتعلم المدمج.	15
				يوفر لي التعلم المدمج الكثير من الوقت باختزال الشرح في الدروس الحضورية العملية بتدريس الكرة الطائرة.	16
				يساعد التعلم المدمج في ترصين العملية التعليمية لتدريس الكرة الطائرة.	17
				أعتقد بأن محاضرات التعلم المدمج لمنهج تعلم مهارات الكرة الطائرة يمكن ان تكون بديلة عن محاضراتي في قاعة الكلية.	18